

الكلام الإنشائي الطلي في سورة القصص

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2014 065 B&A	No. REG : A. 2014/B&A/065 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)
في اللغة العربية و أدبها

إعداد:

سواديتيا دانانج ف.

رقم القيد: A. 121.0064



شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٤/٥١٤٣٥

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم
وصلّى الله على أفصح اللسان وخير الأنام وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى
يوم الميزان. أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : سواديطيا دانانج ف.

رقم القيد : A.١٢١٠٠٦٤

العنوان : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص

القسم : اللغة العربية وأدبها

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرفة:

الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٢٠٢٢٢١٩٧٧٠٣٢٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الآداب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: سواديطيا دانانج ف. رقم القيد: A ٠١٢١٠٠٦٤

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى

(S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ١٤ يوليو ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير رئيسة ومشرفة
٢. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا
٣. الدكتور اندوس الحاج عفيف بسطامي الماجستير مناقشا
٤. محفوظ محمد صادق الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : سواديطيا دانانج. ف

رقم القيد : A.1210.64

عنوان البحث التكميلي : " الكلام الإنشائي الطلي في سورة القصص (دراسة بلاغية)"

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٧ يوليو ٢٠١٤

الباحث:



(سواديطيا دانانج ف.)

ABSTRAK

(المستخلص)

(الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص : دراسة بلاغية)

KALAM INSYA' THALABI DALAM SURAT AL-QASAS : STUDY ANALISIS BALAGHOH

Dalam ilmu balaghah, kalam insya' yaitu kalam yang pembicaraannya tidak dapat disebut sebagai orang yang benar atau sebagai orang yang dusta. Kalam insya' dibagi menjadi menjadi dua yaitu kalam insya' tholabi dan kalam insya' ghairu tholabi. Adapun dalam skripsi ini hanya membahas kalam insya' tholabi, kalam insya' tholabi adalah kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi pada waktu kalimat itu diucapkan.

Surah Al-Qasas ("Cerita-Cerita") adalah surah ke-٢٨ dalam al-Qur'an. Surah ini diturunkan di Makkah setelah Surah An-Naml dan terdiri dari ٨٨ ayat. Sebagian utama surah ini menceritakan tentang riwayat hidup Nabi Musa dari peristiwa yang terjadi di masa kelahirannya serta menunjukkan kekejaman Fir'aun dan pertolongan Allah kepada Bani Israil saat Nabi Musa mulai menerima wahyu. Dalam surat ini mengandung unsur unsur balaghah yaitu kalam insya' thalabi diantaranya adaiah: amr (perintah), nahyi (larangan), istifham (kata tanya), nida' (seruan) dan tammaniy (harapan).

Adapun titik fokus permasalahan dalam pembahasan ini adalah: (a) Apa sajakah macam-macam kalam insya' tholabi dalam surah al-qasas, (b) Apa sajakah makna-makna kalam insya' tholabi dalam surah al-qasas?.

Metode yang digunakan untuk mengkaji kalam insya' tholabi yang terdapat dalam surah al-qasas adalah dengan menggunakan metode analisa stilistika (Al-Balaghah). Penggunaan metode tersebut bertujuan untuk menemukan unsur-unsur balaghah yang terdapat dalam surah al-qasas serta mengungkapkan faedah-faedah yang terkandung didalamnya.

Berdasarkan dari analisis tersebut dapat diperoleh bahwa: Terdapat ٦٠ kalam insya' thalabi dalam surah al-qasas dengan lima bentuk yang berbeda, antara lain: Amar (perintah) yang terdiri dari ٢٤ jumlah, istifham (pertanyaan) yang terdiri dari ١٨ jumlah, nida (seruan) yang terdiri dari ٧ jumlah, nahiy (larangan) ١٠ jumlah, dan tammaniy ١ jumlah. Sedangkan terdapat ٢٨ kalam insya' thalabi yang memiliki makna sebenarnya dan terdapat ٣٢ yang memiliki makna tidak sebenarnya.

محتويات الرسالة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 الإهداء
و	 كلمة الشكور والتقدير
ح	 الحكمة
ط	 المستلخص
ي	 محتويات الرسالة
١	 الفصل الأول: أساسية البحث
١	 أ. مقدمة
٣	 ب. أسئلة البحث
٣	 ج. أهداف البحث
٤	 د. أهميّة البحث

٤	 ٥. توضيح المصطلحات
٥	 ٥. تحديد البحث
٥	 ٥. الدراسات السابقة
٨	 الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	 أ. المبحث الأول: مفهوم الكلام
٩	 ١. مفهوم الكلام الإنشائي
١٠	 ٢. مفهوم الكلام الخبري
١٥	 ب. المبحث الثاني: الكلام الإنشائي
١٥	 ١. أنواع الكلام الإنشائي الطلبي
١٦	 أ. الأمر
١٩	 ب. النهي
٢٢	 ج. الإستفهام
٣٠	 د. التمني
٣١	 ٥. النداء
٣٣	 ٢. أنواع الكلام الإنشائي غير الطلبي

ج. المبحث الثالث: لمجة عن سورة القصص ٣٤

١. مفهوم سورة القصص ٣٤

٢. أسباب النزول عن سورة القصص ٣٥

٣. مضمون سورة القصص ٣٧

الفصل الثالث: منهجية البحث ٤٠

أ. مدخل البحث ٤٠

ب. بيانات البحث ومصادرها ٤٠

ج. أدوات جمع البيانات ٤٠

د. طريقة جمع البيانات ٤١

هـ. طريقة تحليل البيانات ٤١

و. تصديق البيانات ٤٢

ز. خطوات البحث ٤٢

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٤٤

أ. أنواع ومعانيه الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص ٤٤

ب. جداول الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص ٦٤

الفصل الخامس: الخاتمة ٨٢

أ. النتائج ٨٢

ب. الإقتراحات ٨٣

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية هي اللغة المشهورة لأنها لغة القرآن ولغة المسلمين عامة. إن القرآن أعظم معجزات محمد صلى الله عليه وسلم حجة على نبوته وبرهانا على صدق رسالته، ولاشك فيه. وكان القرآن مصدرا للدين ومنبعا من منابع العلوم والمعارف في الأرض. فيدرس الناس كل نواحيه، إما من ناحية روعة أساليبه وجلال شريعته وما أشبه ذلك. فالقرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزءا، و ١١٤ سور، و ٦٢٣٦ آية.

كان القرآن يشمل الأسلوب الجميل ، ويدرس باستخدام علم البلاغة. إن البلاغة من كلمة بلغ المعنى وصل المراد وصول رسالة لها كلام تسليمها واحد إلى آخر. و من الإصطلاح هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^١ ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام فهي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. ومن هذه العناصر البلاغية الثلاثة اختار الباحث أحد عناصرها وهي علم المعاني ، العلم المعاني يعني علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمناً من السياق، و ما يحيط به من القرائن ، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.^٢

^١ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سوريا: الهداية، ١٩٦١ ص. ٨.

^٢ الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع . (لبنان: دار الكتب العلمية- بيروت. ٢٠١٠). ص. ٤

العلم المعاني يتألف من المباحث التالية : الخير والإنشائي، أحوال الإسناد الخيري، أحوال متعلقات الفعل، القصر، الفصل و الوصل، المساواة والإيجاز والإطناب.^٢ ومن تلك المباحث إختار الباحث الكلام الإنشائي لأن كثرة من الكلام في القرآن يستخدم الكلام الإنشائي. وينقسم الإنشائي إلى نوعين، هما إنشائي طلي وإنشائي غير طلي. فالإنشائي غير طلي هو مالا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلي كصيغة المدح، والذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء، وكذا ربّ ولعل، وكم الجبرية.^٤ والإنشائي الطلي هو يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب، الكلام الإنشائي الطلي وهو خمسة أنواع، أمر والنهي والتمني والإستفهام والنداء.^٥ يبحث الأمر و النهي مهم ليعرف كل مسلم لتشغيل الشرعية الدينية، وبذلك تخرج صيغ الامر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال^٦ ، أحد هم بمعنى الدعاء. الدعاء وهو الطلب على سبيل التضرع ويكون في صيغة الأمر إذا صدرت من أدنى إلى أعلى منزلة. نحو: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ). والناث في كلا وقت يحتج بالدعاء . لأن الدعاء هو وسائل الإيضاح بين العبد والخالق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من إحدى سور القرآن سورة القصص، سميت بسورة (القصص) لما فيه من البيان العجيب لقصص الأنبياء نحو قصة موسى عليه السلام من حين ولادته إلى حين رسالته التي يتضح فيها أحداث جسمان، برز فيه لطف الله بالمعتمدين وخذلانه الكافرين.^٧ ثم سورة القصص يشرح قصص موسى عليه السلام وفصل ما أجمله هناك فشرح تربية فرعون لموسى وذبح أبناء بني إسرائيل الذي أوجب إلقاء موسى حين ولادته في اليم خوفاً عليه من الذبح ثم ذكر قتله القبطي، ثم فرار إلي مدين وما وقع له مع شعيب من زواجه

^٢ الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع . ص ٤

^٤ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبدیع. دار الكتب العلمية: لبنان، ص ٦٩

^٥ أحمد مصطفى المراغي. علم البلاغة البيان والمعاني والبدیع. (بيروت، لبنان : دار الكتب العلميه، ١٩٩٣) ص. ٦١

^٦ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سوريا: الهداية، ١٩٦١ ص. ١٧٩

^٧ الزّحيل، وهبة. التفسير المنير. (دمشق: دار الفكر، ١٩٩١) ص. ٤٠٩

جوها عليه من الذبح ثم ذكر قتله القبطي، ثم فرار إلى مدين وما وقع له مع شعيب من زواجه بينته، ثم مناجاته لربه.^٨ فاعتراف تلك القصص مهمة لجميع المسلمين. زيادة على ذلك يحتوي سورة القصص أنواع الكلام الإنشائي الطلبي.

اعتمادا على ما سبق ذكره إختار الباحث موضوع هذا البحث "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص". لأن البلاغة متعددة متنوعة وواسعة الخصب الكلام الإنشائي، فسيعمل الباحث طريقة البحث الكيفي، وأما نوعه فمن نوع البحث التحليلي البلاغي.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص ؟
٢. ما هي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص.
٢. معرفة معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص.

^٨المراغي، أحمد مصطفى . علم البلاغة البيان و المعاني والبديع (بمصر: مصطفى البابي الحلبي ١٩٤٦) ص. ٣٠ ج. ٢٠

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث هذا البحث مما يلي:

١- بعض من سورة القصص تحتوي على الكلام الإنشائي الطلي. مما يعني أنّ

دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها .

٢- إن دراسة بلاغية في سورة القصص سوف تساعد على اكتشاف الرسائل

القرآنية فيها وهي بمفهوم الكلام الإنشائي الطلي لتحصيل المعاني

المقصودة.

٣- يسهل القارئ وغيرهم في فهم الكلام الإنشائي الطلي ومعانيها في سورة

القصص.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

(١) الكلام الإنشائي الطلي : هو ما لا يصح ان يقال لقائله إنه صادق فيه أو

كاذب وما يستدعى مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلي.^٩

^٩ أحمد مصطفى المراغي ، علم البلاغة البيان والمعاني والنبيع. ص. ٦١

(٢) سورة القصص: سورة من السور المكية وهي ٨٨ الآيات وهي السورة ثمانية وعشرون من القرآن الكريم، وقعت سورة القصص قبلها سورة التمل وبعدها سورة العنكبوت.

و. تحديد البحث

ركز الباحث فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعه فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة ففي هذا البحث هو يركز في سورة القصص من القرآن الكريم كله أي من أولها إلى أخيره.
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة الكلام الإنشائي الطلي على تحليله و شي : الأمر، النهي، الإستفهم، التمني، والنداء .

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة الكلام الإنشائي الطلي ، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

وبالبحث الأخيرة سني رحمة " الكلام الإنشائي الطلي في سورة الزخروف" هو أن الباحثة كشفت سورة الزخروف من ناحية الكلام الإنشائي الطلي ، سنة ١٩٩٩ . تلك الموضوعات بحثت الكلام الإنشائي ولا تتعلق الكلام الإنشائي الطلي في سورة القصص.

فخر الدين "كلام الإنشاء الطلبي في سورة يوسف" قد بين الباحث من ناحية أغرض و بلاغة و علم المعاني في سورة يوسف بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا ٢٠٠٠ . كان هذا البحث له موضوع في بحثه وهو سورة يسف، وهذا يختلف بالبحث الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث في الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص.

اسمها ديانا رحيمي. موضوعها "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون" والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه ، سنة ٢٠٠١
كيناسية فراهاستوتي "الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية)" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصودة، سنة ٢٠٠٤ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ويذكر "كلام إنشاء طلبي في سورة السجدة" والمراد بهذا الموضوع هو

خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود، سنة ٢٠٠٦ م.

بررة مظفرى حميمى " كلام إنشاء طلبي في سورة عبس " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصودة، سنة ٢٠١٢ م.

إفتتاح البررة " الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصودة، سنة ٢٠١٣ م.

لا حظت الباحثة أن هذه البحوث السابعة تناولت كلام إنشائي من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من كلام الإنشائي الطلبي في سورة الزخروف هو أن الباحثة كشفت سورة الزخروف من ناحية الكلام الإنشائي الطلبي ، وتناولها الثاني كلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف، هي تبحث من ناحية أنواع الكلام الإنشائي الطلبي و كيف كلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف. وتناولها الثالث من كلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون والمراد بهذا الموضوع هو دراسه أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه. وتناوله الرابع في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة، والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه . وتناوله الخامس في كلام إنشاء طلبي في سورة السجدة والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه ثم تناوله السادس في سورة عبس، والمراد بهذا الموضوع هو الباحثة تبحث من ناحية الأنوع والصيغة والأغراض كلام إنشائي في سورة عبس. وتناوله السابعة كلام إنشائي في الكلام الإنشائي الطلبي في حديث أربعين. زاما هذا البحث الذي يقوم بها الباحثة حيث أن تناول سورة القصص من ناحية علم المعاني يعني الكلام الإنشائي الطلبي وأقسامه ومعانيه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدّم الباحث عن النظريات من أيّ كتب يحتاج إليها الباحث لأجل تحليلها. يتضمّن الفصل على ثلاثة المباحث وهي مفهوم الكلام، والكلام الإنشائي، و لمحة عن سورة القصص.

ستبحث الباحث في هذا المبحث عن مفهوم الكلام و تنقسمه شرحا وافيا كما يلي:

أ. المبحث الأول: مفهوم الكلام

تعريف الكلام عند علماء اللغة:

١) الكلام لغة القول قصيدة أو خطبة أو مقالة أو رسالة، أو نحوها وهو في النحو

الجملة.^١ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) الكلام هو لغة القول.^٢

٣) الكلام عند أهل النحوى هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.^٣

٤) الكلام في اصطلاح علم البلاغة فهو مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع

فصاحة ألفاظه (مفردا و مركبا) و حال الخطاب.^٤

^١ الدكتور إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، (دار الكتب العلمية:لبنان، ٢٠٠٦) ص: ٤٠٦

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦). ص: ٦٩٥

^٣ للإمام أبو عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، شرح متن الحرومية . ص: ١

^٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٤٠

٥) الكلام عند شيخ مصطفى الغليني في جامع الدروس العربية هو الجملة المفيدة معنى تاماً مكتفياً بنفسه.^٥

فإذن تعريف الكلام هو لغة القول من اللفظ المركب المفيد بالوضع. و في العلم المعاني ينقسم الكلام إلى نوعين هو كلام إنشائي و كلام خبري.^٦

١. مفهوم الكلام الإنشائي

اختلف الغويي عن تعريف الكلام الإنشائي كما يلي:

أ) قال لويس معلوف بأنّ الإنشائي هو إحداث.^٧

ب) الكلام الإنشائي هو قول لا يحتمل الصدق والكذب.^٨

ج) الكلام الإنشائي عند أحمد شمس الدين في الكتب المعجم المفصل في علوم البلاغة

هو الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه.^٩

د) وقال علي جارم ومصطفى أمين إن الإنشاء هو لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.^{١٠}

^٥ مصطفى الغليني، الشيخ. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة. ص. ١٤

^٦ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢ هـ). ص ١٣٩

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلم، دار المشرف. بيروت-لبنان، ١٩٧٦، ص: ٩٢٢

^٨ أحمد باحميد، درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني (حاكارتا: ف.ت راجا غرنداد فرسدا، ١٩٩٦).

^٩ أحمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. ص : ٢٣٦

^{١٠} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٣٩

فالخلاصة من تلك التعريفات المذكور إن الكلام الإنشائي إصطلاحاً فهو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ، نحو اغفر وارحم، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب. ينقسم الكلام الإنشائي إلى نوعين طلبي وغير طلبي:

أ) الكلام الإنشائي الطلبي: الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.^{١١}

ب) الكلام الإنشائي غير طلبي: ما لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب وأفعل الرجاء.^{١٢}

سيشرح الباحث الكلام الإنشائي الطلبي وغير الطلبي كلاهما في المبحث التالي إن شاء الله.

٢. مفهوم الكلام الخبري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
تعريف الكلام الخبري كما يلي:

أ) الكلام الخبري ما احتمل الصدق والكذب لذاته. قولنا ليدخل فيه الأخبار الواجبة الصدق كأخبار الله وأخبار رسله، والواجبة الكذب كأخبار المتبئين في دعوى النبوة، والبديهيات المقطوع بصدقها أو كذبها، فكل هذه إذا نظر فيها إلى خصوصية في الخبر،

^{١١} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٧٠.

^{١٢} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٧٠.

أو في الخبري تكون متعينة لأحدهما، وإن شئت قلت الخبري لا تتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو : الصدق فضيلة، وانفاق المال في سبيل الخير محمود.^{١٣}

ب) كما ذكره على الجارم الكلام الخبري هو ما يصحّ أن يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذبٌ، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً.^{١٤}

ج) وقال السيد أحمد الهاشمي الخبري هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته، ومعنى آخر الخبري هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون النطق به، العلم نافع.^{١٥}

فإذن يعرف الكلام الخبري هو كلام يحتمل الصدق والكذب. يقال الكلام صدقاً إن كان قوله مطابقاً للواقع ، ويقال كذباً إن كان قوله غير مطابق للواقع.

وهو ما يحتمل الصدق والكذب ويستثنى من هذا : القرآن الكريم، الحديث ،

الحقائق العلمية، الأسلوب الخبري أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحى

به سياق الكلام ، ومنها : (الاسترحام، إظهار التحسر، إظهار الضعف، الفخر، النصيح، التهديد، التوبيخ، المدح إلي غير ذلك).^{١٦}

ثم تختلف صور الخبري في أساليب اللغة باختلاف أحوال المخاطب الذي يعتره

ثلاثة أحوال :

^{١٣} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني البديع، (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣). ص. ٤٣

^{١٤} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٣٩

^{١٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص. ٥٥

^{١٦} جلال الدين أبو عبد الله ، الإيضاح في البلاغة، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨) ص. ١٣٢

(١) أن يكون المخاطب خلي الذهن من الحكم،^{١٧} و في هذا الحال لا يؤكد له الكلام لعدم الحاجة إلى التوكيد نحو: أخوك قائم، وما أباك حاضر، السيارة ساقطة في الوادي.^{١٨}

(٢) أن يكون المخاطب مترددا في الحكم طالبا يصل إلى اليقين في معرفة، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب "طلبيا".^{١٩} نحو: إِنَّ اللَّهَ يأمر بالعدل والإحسان.

(٣) أن يكون منكرا له، وفي هذا الحال يجب أن يؤكد الخبري بمؤكد أو أكثر عل حسب إنكاره قوة وضعفا، ويسمى هذا الضرب "إنكاريا".^{٢٠} نحو : وَاللَّهِ إِنَّ السَّيَّارَةَ لَسَاقِطَةٌ .

إما الحرف لتوكيد الخبري أدوات كثيرة، و أشهر ها إن، أن، ولام الإبتداء وأحرف التنبيه، والقسم، ونون التوكيد، وقد، وأما الشرطية. المثال:^{٢١}

إِنْ : إِنَّ اللَّهَ بِكَ شَيْءٍ عَلِيمٌ

لام الإبتداء : لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَفْقَهُونَ ٢٢

^{١٧} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٥٥

^{١٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجمل السنة). ص. ٥٧.

^{١٩} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٥٥

^{٢٠} نفس المراجع. البلاغة الواضحة. ص. ١٥٦

^{٢١} Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*, Angkasa-Bandung, hal. ٨٥

^{٢٢} سورة الحشر : ١٣

القسم : وقد يكون بالواو، كم في قل الله تعالى : فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ

حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٢٣﴾ وقد يكون القسم

بالباء والتاء كذلك. ^{٢٤} كقوله تعالى : وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ

بَعْدَ أَنْ تُولُؤْا مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ . وقد يكون القسم بالباء نحو

فأجاب الشيطان : قَالَ فَيَعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٦﴾

أما الشرطية : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ فَأَمَّا

الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ^{٢٧} وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ^{٢٨} يُضِلُّ بِهِ

كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ ^{٢٩} كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٣٠﴾

نون التوكيد : كقوله تعالى : قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ

نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ^{٣١} وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا

^{٢٣} سورة النساء : ٦٥

^{٢٤} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وألفانه علم المعاني (كلية الشريعة الجامعة الأردنية: دار الفرقان، ١٩٩٧) ص: ١١٦

^{٢٥} سورة الأنبياء: ٥٧

^{٢٦} سورة ص ٨٧

^{٢٧} سورة البقرة: ٢٦

مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٨﴾ ، كقوله تعالى : كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ

لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿٢٩﴾

أحرف التنبيه: كقوله تعالى : ^{٢٨} أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

^{٣٠} ، ثم في سورة يونس ، كقوله تعالى : أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣١﴾

^{٢٨} سورة يسوف : ٣٢

^{٢٩} سورة العلق : ١٥

^{٣٠} سورة البقرة : ١٣

^{٣١} سورة يونس : ٦٢

ب. المبحث الثاني: الكلام الإنشائي

سيبين الباحث في هذا المبحث عن أنواع الكلام الإنشائي الطلي وأنواع الكلام الإنشائي غير الطلي. والشرح من تعريف الكلام الإنشائي فيما مضى.

١. أنواع الكلام الإنشائي الطلي

قبل أن يدخل الباحث في أنواع الكلام الإنشائي الطلي ينبغي له أن يشرح عن مفهوم الكلام الإنشائي الطلي. واتفق البلغاء على التعريف للكلام الإنشائي الطلي ولو كانت عبارتهم مختلفة لكن معناها مستمر على ذات. فلذلك سيذكر الباحث التعريفات للكلام الإنشائي الطلي المأخوذة من الكتب المتعددة، منها:

أ) قال احمد مصطفى المراغى أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^{٣٢}

ب) قال علي الجارم ومصطفى أمين أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.^{٣٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) عند القرويين أن كلام الإنشائي الطلي هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ؛ لامتناع تحصيل الحاصل، وهو المقصود بالنظر هاهنا.^{٣٤}

والخلاصة من القول المذكور أن الكلام الإنشائي الطلي هو كلام يطلب بشئ غير حاصل وقت الطلب.

^{٣٢} احمد مصطفى المراغى، علم البلاغة البيان والمعاني البديع، (بيروت، لبنان : دار الكتب العلميه، ١٩٩٣). ص. ٦١

^{٣٣} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠

^{٣٤} جلال الدين ابو عبدالله، الإيضاح في البلاغة، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨) ص. ١٠٨

كان وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء^{٣٥} ، وشرحها كما يلي:

أ. الأمر

الأمر هو طلب الفعل على جهة الإستعلاء إلى الأدنى منه، وله صيغ أربع: فعل الأمر والمضارع المقرون بلام الأمر. وإسم فعل الأمر . والمصدر النائب عن فعل الأمر. عند الشيخ مصطفى الغليني الأمر هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.^{٣٦}

(١) فعل الأمر : كقوله تعالى: **وَأَصْنَعْ آفَافَكَ بِأَعْيُنِنَا** وَوَحِّينَا... ﴿٢٨٢﴾ (سورة

هود: ٣٧)

(٢) فعل المضارع المقرون بلام الأمر: قال الله تعالى: **وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ**

كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ... ﴿٢٨٢﴾ (البقرة: ٢٨٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) إسم فعل الأمر ، قال الله تعالى: **عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ** لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ

إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ... ﴿١٠٥﴾ (المائدة: ١٠٥)

(٤) والمصدر النائب عن الفعل الأمر نحو : *** وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ**

شَيْئًا **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** **إِحْسَنًا** **وَبِذِي الْقُرْبَىٰ** **وَالْيَتَامَىٰ** **وَالْمَسْكِينِ** **وَالْجَارِ**

ذِي الْقُرْبَىٰ **وَالْجَارِ** **الْجُنُبِ** **وَالصَّاحِبِ** **بِالْجَنُبِ** **وَابْنِ السَّبِيلِ** **وَمَا مَلَكَتْ**

^{٣٥} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠

^{٣٦} مصطفى الغليني، الشيخ، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة، ص. ٣٣

أَيَّمَنُكُمْ^{٣٦} إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ (النساء: ٣٦)

، أصله احسانا للوالدين

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال^{٣٧}

(١) الإلتماس: صيغة الأمر على سبيل التلطف بأن يكون الذي يطلب مساوياً للمخاطب ، "كقولك لمن يسأوك، احضر إلي".

(٢) الدّعاء: طلب العون والمساعدة والنجدة وما أشبه ممن هو أعلى شأنًا ومترلةً، ويكون بكل صيغ الأمر، نحو قل الله تعالى حكاية إبراهيم عليه السلام^{٣٨} "رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ

الْثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٩﴾" ^{٣٩} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) الإرشاد: كقول الشاعر:

كَذَا فَلْيَسِّرْ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي * وَمِثْلَ سِرَاكَ فَلْيَكُنِ الطَّلَابُ

فأبو الطيب لا يريد تكليفاً، وإنما ينصح لمن ينافقون سيف الدولة ويرشدتهم إلى الطريق المثلى في طلب المجد وكسب الرفعة فالأمر هنا للإرشاد.

^{٣٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص. ٧١.

^{٣٨} أحمد فراج، دروس البلاغة العربية ، المرحلة الثانوية ، مدرسة سوريا لالا لكترونية <http://www.eschoolsy.com>

^{٣٩} سورة إبراهيم ٣٧

٤) التمني : وهو طلب أمر محبوب فيه الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً، وإما لكونه ممكناً، غير مطموع في نيله ومن تمني المستحيل قوله تعالى : لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا ﴿١٦٧﴾ (البقرة: ١٦٧) ، يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ (القصص: ٧٩)

٥) التهديد: ويكون حينما يريد المتكلم إظهار عدم رضاه عن أمر ما فيوجه تحذيراً للمخاطب لكي يقلع عنه، نظراً لما يترتب على الإتيان به من عقابٍ شديد^{٤٠} "كقوله تعالى: (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).^{٤١} ولأمر في هذه الآية تفيد معنى التهديد، لأن المتكلم (الله تعالى) يقصد أن يخوف المخاطب يعني من الذين يلحدون بآيات الله، إنهم لا يخفون على الله بما عملوا. ٦) التعجيز: هو طلب المخاطب تفيد أمر أسببه المستحيل ليظهر عجزه، ويبين

ضعفه، تحدياً واستضعافاً^{٤٢} كقوله تعالى " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ (سورة البقرة: ٢٣)"

٧) والإباحة : حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولاخرج عليه في الترك^{٤٣} كقوله تعالى " أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ

^{٤٠} أحمد فراج، دروس البلاغة العربية ، المرحلة الثانوية ، مدرسة سوريا لا إلكترونية <http://www.eschoolsy.com>

^{٤١} سورة حم السجدة. الآية ٤٠

^{٤٢} أحمد فراج، دروس البلاغة العربية ، المرحلة الثانوية ، مدرسة سوريا لا إلكترونية <http://www.eschoolsy.com>

^{٤٣} نفس المراجع

تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ ۖ وَاتَّبِعُوا مَا
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ ۚ وَأَنْتُمْ
عَاكِفُونَ فِي الْمَسَجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ فَلَا تَقْرِبُوهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ (البقرة: ١٨٧)

٨) التسوية، كقوله تعالى (أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ) ٤٤. وصيغة
الأمر هنا تفيد التسوية لأن المعنى صبركم وعدمه سيات.

٩) الإهانة والتحقير، كقوله سبحانه وتعالى ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ ٤٥.
والأمر هنا للإهانة، أي إهانة المتكلم (الله تعالى) على الكافرين لا
يؤمنون

١٠) الاعتبار، نحو كقوله تعالى ﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ (سورة الأنعام الآية ٩٩)

ب. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وليس له إلا صيغة
واحدة، هي : المضارع، مع لا الناهية ٤٦، نحو: وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ قَالَ
يَنْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا

٤٤ سورة الطور. الآية ١٦

٤٥ سورة الإسراء. الآية ٥٠

٤٦ أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني والبيدع. ص. ٧٩

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق
الكلام وقرائن الأحوال.^{٤٨} كالدعاء، والإلتماس، والتمني، والإرشاد، والتوبيخ
والتيئيس، والتهديد، والتسلية وصبر.^{٤٩}

(١) كاللِّدَّاءِ: نحو قوله تعالى: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاغْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
﴿٥٠﴾ لما كانت من العبد الدليل إلى الرب الجليل كانت دعاء. والنهي هنا

للدعاء؛ لأنه صادر من العبد الذات العلية على جهة الصرع والدعاء

(٢) والإلتماس : كقولك لمن يساويك أيها الأخ لا تتوان^{٥١} هذه الكلمة تستمل
معنى إلتماس وهو يلتمس من الأخيه أن لا يتنوع، والمقصود ما فرق بينهم
(٣) الإرشاد : هو طلب جاء على صورة النهي ظاهرا وحمل معنى النصيحة
والإرشاد باطنا. كقوله تعالى : يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ

^{٤٧} سورة الأعراف : ٨٥

^{٤٨} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابيا: الهداية، ١٩٦١) ص. ١٨٧

^{٤٩} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني البديع. ص. ٧٩.

^{٥٠} سورة البقرة : ٢٨٦

^{٥١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجل السنة). ص. ٧٦

إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ

عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٥٢﴾^{٥٢} الإرشاد ، لأن سياق الكلام يدل على

معنى الإرشاد، الله يرشيد إلى عباده ، اسئلوا عندما ينزل القرآن فيشرح الله

(٤) التمني : " لا تمطري أيتها السماء". النهي هنا للتمنى، لأن المتكلم يخاطب ما لا يعقل وكونه مستحيلا.

(٥) التهديد: كما تقول للمهمل في دراسته: لا تدرس.^{٥٣} ، والنهي هنا للتهديد، المقصود ليخوف المتكلم الخاطب.

(٦) والتئيس: كقوله تعالى: يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ^{٥٤} إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾^{٥٥} ، والنهي هنا للتئيس، أي تئيس المتكلم (الله تعالى) على

الكافرين بأنهم لا يعتذروا عليه على ما فعلوا (يعنى قد كفروا بعد أمنوا).

(٧) والتوبيخ : نحو لانتنه عن خلق وتأني مسله # عار عليك إذا فعلت عظيم

هذا البيت يشتمل معنى التوبيخ أن لا ينة الرجل عن خلق ويأتى مثله وإذا هو عار عظيم.

(٨) والتحقير: نحو: " لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام". النهي هنا للتحقير،

لأن المتكلم يريد أن يبين أن مخاطبة حقير وليس أهلا أن يحاول من الأعمال العظيمة ما حواله الكرام.

^{٥١} سورة المائدة : ١٠١

^{٥٢} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، (دار الفرقان: ١٩٩٧) ص: ١٥٤

^{٥٣} سورة التحريم : ٧

و الخلاصة من هذا الإيضاح أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وهو معنى حقيقي من المعنى النهي، وقد جاء النهي بصيغ الفعل المضارع مع لا الناهية. أما خروج النهي عن معناه الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

ج. الإستفهام

الاستفهام، هو طلب الفهم، سيئ لم يتقدم لك علم به، عند أحمد الهاشمي في الكتابه الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته، وهي : الهمزة، وهل، وما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأتى، وكم، وأى.^{٥٥}

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام، وهي:

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.

٣. ما يطلب به التصور فحسب وهو للباقي من أدوات الاستفهام.^{٥٦}

وللإستفهام أدوات كثيرة وهي الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين

وأى وكم وأى.

١. الهمزة

يطلب بالهمزة أحد أمرين: تصور أو تصديق

أ. فالتصوير وهو إدراك المفرد، و في هذه الحال تأت الهمزة متلوقة

بالمسئول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.^{٥٧} نحو:

^{٥٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص. ٧٨

^{٥٦} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص ٦٤

^{٥٧} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٤.

"أعلي مسافر أم خالد؟" إذا كنت تعتقد أن أحدهما مسافر، ولا تعلم عينه فتطلب تعيينه فتجيب بأنه خالد مثلاً، وتقول: "أُمسَافِرُ" خَالِدٌ أَوْ مُقِيمٌ؟ فتجيب بأنه مقيم مثلاً. وهذه الهمزة لا يليها إلا المسئول عن سواء.^{٥٨}

ب. التصديق، يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجمللة فعلية، نحو: "أقدم صديقك؟" ويقل أن يكون بجمللة إسمية، نحو: "أقدم صديقك؟" ويجيب في هذين بلا أو بنعم.^{٥٩} وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل.^{٦٠}

٢. هل

وأما حرف "هل" فهو حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها. نحو: هل قدم أخوك ن السفر ؟ فتجيب بنعم أو

بلا.^{٦١} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتخلص حرف "هل" الفعل المضارع للإستقبال شأنها كالسين وسوف. فلا يصح ان تقول: هل تعوم والبحر هائج؟ لأن المعنى التوبيخ، وهو يكون على أمر واقع في الحال، وتكون يصح دخول "الهمزة" بدلا من "هل" فتقول أتعوم والبحر هائج؟ لأنها يصح دخولها على الفعل الواقع في الحال.

^{٥٨} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص. ٦٤

^{٥٩} نفس المراجع، ص. ٦٥

^{٦٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٤

^{٦١} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص ٦٥

٣. وما- ومن

- حرف (من) يطلب بها تعيين العقلاء،^{٦٢} نحو: من شيد الهرم الأكبر.
 أما حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء، وهي أقسام:^{٦٣}
 أ. إيضاح الاسم، نحو: ما العَسْجُدُ؟ فيجاب بأنه ذَهَبٌ.
 ب. يطلب بها بيان حقيقة المسمى. نحو: ما الإنسان؟ فيجاب بأنه حيوان ناطق.
 ج. يطلب بها بيان الصفة. نحو: ما خليل؟ فيجاب طويل أو قصير.

٤. متى وأيان وأين وأنى

- متى هو ويستفهم بها عن الزمان ماضيا أم مستقبلا.^{٦٤} مثل: متى قدمت؟ ثم كقوله تعالى: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ



(أَيَّان)

- ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل والتفخيم دون غيره، أو يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة^{٦٥}

كقوله تعالى: يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ﴿٦٦﴾

^{٦٢} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٦

^{٦٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص. ٨١

^{٦٤} أحمد باحميد، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، ص: ٨٧

^{٦٥} سورة يس: ٤٨

^{٦٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٨٢

^{٦٧} سورة القيامة: ٦

(أين)

ويسأل بها عن المكان.^{٦٨} مثل قوله تعالى : فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَأَنِّ الْمَفْرُوءِ ﴿١٠﴾^{٦٩}

(أنى)

وتأتى لمعان كثيرة. وهي:

- أ. فتكون بمعنى كيف، كقوله تعالى (أَنِّي يُخَيِّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا).^{٧٠}
- ب. فتكون بمعنى من أين، كقوله تعالى (يَمْرُؤُا أَنِّي لَكَ هَذَا).^{٧١}
- ج. فتكون بمعنى متى، نحو: زُرْنِي أَنِّي شِئْتُ.

٥. كيف كم وأي

(كيف)

يسأل بها عن الحال : مثل قوله تعالى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ

خُلِقَتْ ﴿٧٢﴾^{٧٢}

^{٦٨} أحمد بإحمد. درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، ص: ٨٧

^{٦٩} سورة القيامة: ٧-١٠

^{٧٠} سورة البقرة. الآية ٢٥٩

^{٧١} سورة العنكبوت. الآية ٣٧

^{٧٢} سورة الغاشية: ١٧

(كم)

كم : يطلب بها تعيين عدد مبهم. نحو: كم ثمن هذا القلم ؟

(أي)

يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يَعْمُهَا، ويسأل بها عن الزمان والمكان والعدد على حسب ما تضاف إليه، كمثل: أي يوم جئت؟ في أي مكان تقيم؟ أي صاحبك أحسن خلقا محمد أم علي؟ بأي ذنب قتلت؟^{٧٣}

قد تخرج ألفاظ الإستفهام عن معانيها الأصلية لمعنا أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال مثل:^{٧٤}

- الأمر، كقوله تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ

وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُنْتَهَوْنَ) .^{٧٥} ، وكان الطالب الله وهو يأمر العباد لترك الخمر والميسر

- والنهي، كقوله تعالى: أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكُتُوا أَيْمَنَهُمْ وَهُمْ مُؤْمَرُونَ

بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَلَمْ تَحْشَوْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ

^{٧٣} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٦

^{٧٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨٣

^{٧٥} سورة المائدة. الآية ٩١

تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾ أى لا تخشوهم فالله أحق أن تخشوه.

- والتسوية، نحو : إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ وهذه الآية تفيد معنى التسوية ، أي سواء عليهم ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يؤمنون.
- النفي، نحو: " أَيْغْفِرَ اللَّهُ كَافِرًا؟" وهذه العبارة تفيد معنى النفي، لأن الله لا يمكن أن يغفر إلا مؤمنا دون كافرا.

- والإنكار، كقوله تعالى : قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٨﴾ وهذه الآية تفيد معنى الإنكار ، أي لا يمكن الكافرون يدعون الله إذا جاءت كم

القيامة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- والتسويق، كقوله تعالى : يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُلُّكُمْ عَلَىٰ تَحَرُّرٍ تُنجيكم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ وهذه الآية تفيد معنى التشويق، أي تشويق المتكلم (الله تعالى) على المؤمنين في دليله الذي ينجيهم من عذاب الله الأليم.

^{٧٦} سورة البقرة : ١٣

^{٧٧} سورة البقرة : ٦

^{٧٨} سورة الأنعام : ٤٠

^{٧٩} سورة الصف : ١٠

– الاستئناس، كقوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ) ^{٨٠}. وهذه الآية

تفيد معنى الاستئناس، أي الاستئناس المتكلم على موسى ما بيمينه.

– والتقرير، كقوله تعالى: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ ^{٨١} وهذه الآية

تفيد معنى التقرير، قرر أن الله على النبي محمد ص.م، يشرح الله صدره.

– التهويل، كقوله تعالى: الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا

الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ ^{٨٢} وهذه الآية تفيد معنى التهويل. هول المتكلم (الله تعالى) لعباده.

– الاستبعاد، كقوله تعالى: (أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ). ^{٨٣}

وهذه الآية تفيد معنى الاستبعاد، أي لم يستطيع الكافرون أن ينال

الذكرى ولو كان قد جاء رسول الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

– التعظيم، كقوله تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) ^{٨٤}.

وهذه الآية تفيد معنى التعظيم، أي التعظيم المتكلم (الله تعالى) بأنه

الذي يشفع الناس دون الآخر.



^{٨٠} سورة طه. الآية ١٧

^{٨١} سورة الإنشراح : ١

^{٨٢} سورة الحاقة : ١-٣

^{٨٣} سورة الدخان . الآية ١٣

^{٨٤} سورة البقرة. الآية ٢٥٥

- والتحقيق، نحو: "أهذا الذي مدحته كثيرا؟". وهذه الجملة تفيد معنى التحقير، أي أن المتكلم حقر على المخاطب بأن ما يختاره هو غير حسن.

- والتعجب، كقوله تعالى: وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ^٧ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ وهذه الآية تفيد معنى تعجب، يتعجب الكافرين إلى الرسول

أن الله يبعثه من الناس، ويأكل الطأم ويمشي في الأسواق.
- التهكم، نحو: أعقلك يسوع لك أن تفعل كذا. وهذه الجملة تفيد معنى التهكم، أي أن المتكلم يهكم على المخاطب عن فعله الذي لا يستعمل العقل.

- والوعيد، نحو: كقوله تعالى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦٦﴾ (سورة الفجر: ٦) وهذه الآية تفيد معنى وعيد، هو الله يبالغ الوعيد في هذه الآية إلى العباد، الحرف الإستفهام في هذه الآية ليس بمعنى حقيقي.

- والإستبطاء، ويكون حينما للدلالة علي بعد زمن الخابة عن المستفهم عنه: وقع يكون مرغوبا منتظرا. نحو متى نصر الله؟

- والتنبية على الخطأ كقوله تعالى: قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ^٨ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ^٩ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا

^٨سورة الفرقان: ٧

يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٦﴾ وهذه الآية تفيد معنى التنبيه ، أي أن
المتكلم (موسى) ذكر إلى عدوه.

- والتنبيه على الباطل كقوله تعالى : أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي
الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٧﴾ في هذه الآية تفيد معنى
التنبيه، المراد هل تستطيع أن تساعد الصم والعمي ومن كان في ضلالٍ
مبين.

د. التمني

التمني طلبُ أمرٍ محبوبٍ لا يرجى حصوله وإما لكونه ممكناً غير
مطموعٍ في نيله.^{٨٦} إما لكونه مستحيلاً. كقول الشاعر: "ألا ليت الشباب
يعود بيوماً" وإما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الشاعر: "ليت لي ألف
دولار". فإن كان منتظر الحصول قريب الوجود كان ترجياً ويعبر فيه بعسى
ولعل، كقول الشاعر: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْرِيَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا. وقول الحبيب: لعل
الحبيب قادم.^{٨٩}

والفرق بين التمني والترجي كما ذكرنا: أن التمني يأتي فيما لا يرجى
حصوله، ممكناً كان أم مستنعاً، والترجي فيما يرجى حصوله.

^{٨٦} سورة البقرة: ٦١

^{٨٧} سورة الزخرف : ٤٠

^{٨٨} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ٢٠٧

^{٨٩} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص. ٦٢

وللتمني أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي "ليت". وثلاثة نائية عنها، وهي: "هل"^{٩٠} كقوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلا. و"لو" كقوله تعالى (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلا. و"لعل" كقول الشاعر:

أَسِرُّبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرَ .

٥. النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: ألهمزة وأى ويا وآ وأى وأيا وهيا ووا. وهي في الإستعمال نوعان: ألهمزة وأى لنداء القريب وغيرهما لنداء البعيد.^{٩١}

قد يتزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأي، كقول الشاعر:

أُسْكَاكَ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ تَقْنُونَا * يَا نَكْمُ فِي رَنْجِ قَلْبِي مَكَّانُ

الأداة "همزة" وقد نودي بها البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى (سكان نعمان) حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر معه في مكان واحد.^{٩٢}

قد يتزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأي، إشارة إلى علو

مرتبتيه أو انحطاط منزلته ، أو إشارة إلى أن السامع لغفاته وشُرود ذهنه.

^{٩٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨٧

^{٩١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨٩

^{٩٢} نفس المراجع، ص. ٩٠

ويخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من القرائن ،
كالزجر والتحسر والإغراء.^{٩٣}

و ذكره أحمد الهاشمي في الكتبه " جواهر البلاغة " وقد تخرج ألفاظ
النداء عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من وقرائن. وأهمها:^{٩٤}
- الإغراء، نحو: هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليلزمه، ما يحمل على
فعلٍ باستهواء، قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلوم
- الإستغاثة، نحو: يا لله للمؤمنين. هو يطلب ناصر العباد إلى الله، من
الأدنى إلى الأعلى.
- الندبة، نحو:

فواعجبا كم يدعى الفضل ناقص * ووا أسفا كم يظهر النقص فاضل
في هذه شعر تفيد معنى الندبة، الشاعر:
- التعجب، كقول الشاعر:

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِعَمَمٍ * خَلَّالِكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفَرِي

نداء في هذا شعر ينظم معنى التعجب، أي الشاعر يقول: يا لعل

بالأدوات النداء "يا"

- الزجر، كقول الشاعر:

يَا لَكَ قُلْ يَا فُلَا * نُ وَلِي أَقُولُ وَلِي أَسْأَلُ
أَتُرِيدُ فِي السَّبْعِينَ مَا * قَدْ كُنْتَ فِي الْعِشْرِينَ فَاعِل

ومعنى النداء هنا للزجر، فالشاعر يزجر نفسه وإنها تسلك في زمن
الشيخوخة ما كانت تسلكه أيام الشباب من دواعي اللو وأنواع
المجنون.

^{٩٣} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ٢١٢.

^{٩٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨٤.

— والتذكر، كقول الشاعر:

أَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَا رَيْتَ جُودَهُ * وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتَرَعَا
في هذه شِعْر تفيد معنى اتذكر، أي الشاعر يذكر الموت في الشعره

— والتحير والتضجر، كقول الشاعر:

أَيَا مَنَازِلَ سَلَمَى أَيْنَ سَلَمَاكَ * مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا بِكَيْنَاكَ
في هذه شِعْر تفيد معنى التحير، أي الشاعر يصور حيرة في الشعره
بأدوات نداء "يا"

— والاختصاص وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه. قوله تعالى:

(رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)

٢. أنواع الكلام الإنشائي غير الطلبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني هو كلام إنشائي غير طلبي ، مفهوم الكلام الإنشائي غير طلبي هو ما لا

يستدعي مطلوبا. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب

وأفعل الرجاء.^{٩٥} وأما شرحها فمالي:

أ. المدح والذم، ويكونان بسنعم وبئس. وقال الجاحظ من كتاب:

أَمَّا بَعْدُ فَنَعْمَ الْبَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الْإِعْتِدَارُ، وَبِئْسَ الْعَوْضُ مِنَ التَّوْبَةِ الْإِصْرَارُ.

ب. العقود، فيكون بالماضي كثيرا، نحو: (بعت) و(وهبت)

ج. القسم، فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها، نحو: (والله) وقال عبد الله بن

الطاهر:

^{٩٥} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠

لَعَمْرُكَ مَا بِالْعَقْلِ يُكْتَسَبُ الْغِنَى * وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ.
 د. التعجب، فيكون بصيغتين ما أفعله وأفعل به، نحو: (ما أحسن علياً) و(أكرم بالحسين) وسماعاً بغيرهما، نحو: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ).^{٩٦} التعجب بصيغة الإستفهام
 ه. أفعال الرجاء، فيكون بعسى وحرى واخلولق نحو: (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ).^{٩٧}

ج. المبحث الثالث : لمحة عن سورة القصص

١. مفهوم سورة القصص

إن سورة القصص هي سورة من السور المكيّة التي وقعت قبلها سورة التّمل وبعدها سورة العنكبوت وهي ثمان وثمانون آية. سميت سورة القصص لأن في الآية خمس وعشرون وجد اللفظ "القصص" يعني جمع من قصّة.^{٩٨} وتشتمل سورة القصص عن قصة موسى تماماً ، قصة موسى عليه السلام وفصل ما أجمله هناك فشرح تربية فرعون لموسى ودبح أبناء بني إسرائيل الذي أرجب إلقاء موسى حين ولادته في اليم جوفاً عليه من الذبح ثم ذكر قتله القبطي، ثم فرار إلى مدين وما وقعه مع شعيب من زواجه بينته، ثم مناجاته لربه.^{٩٩} . لأجل ذلك، كان في رواية آخر هذه السورة تسمّى سورة موسى^{١٠٠}. ثم انتقلت إلى الحديث عن قصة قارون، وبينت الفارق العظيم بين منطق الإيمان، ومنطق الطغيان. وختمت السورة الكريمة بالإرشاد إلى طريق السعادة وهو طريق الإيمان الذي دعى إليه الرسل الكرام.^{١٠١}

^{٩٦} سورة البقرة. الآية ٢٨

^{٩٧} سورة المائدة. الآية ٥٢

^{٩٨} Kemenag RI. *Al- Quran dan Tafsirnya*. (jakarta: Widya cahaya. ٢٠١١, jilid ٧) hal ٢٦٠.

^{٩٩} المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي (مصر: مصطفى البابي الحلبي (١٩٤٦) ص. ٣٠ ج. ٢٠.

^{١٠٠} Kemenag RI. *Al- Quran dan Tafsirnya*. (jakarta: Widya cahaya. ٢٠١١, jilid ٧) hal ٢٦٠.

^{١٠١} الصّابوني، محمد علي. صفوة التفاسير: تفسير للقرآن الكريم. بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١. ج. ٢. ص. ٤٢٣

وأما سورة القصص تسع وأربعون من ترتيب نزولها، وهي نزلت بعد سورة النمل وقبل سورة الشعراء^{١٠٢}.

يرى العلماء نزلت سورة القصص قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. وأما الآية ٨٥ "إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادِ رَبِّكَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" عند بعض العلماء نزلت في الجحفة التي تقع قريب من مكة وتتجه إلى المدينة في رحلة هجرة النبي. ولكن لم يصل النبي في المدينة، فهذه عند علماء مكية. ورأى آخر أن الآية ٥٢ إلى ٥٥ مدنية^{١٠٣} وسميت سورة القصص لأن الله تعالى ذكر فيها قصة موسى مفصلة موضحة من حين ولادته إلى حين رسالته، وفيها من غرائب الأحداث العجبة ما يتجلى فيه بوضوح عناية الله بأوليائه وخذلانه لأعدائه^{١٠٤}.

٢. أسباب النزول عن سورة القصص

سبب نزولها هو عبارة عن حادثة وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، واقتضت إنزال آية أو آيات تبين حكم الله فيها، أو هو سؤال وجه من أحد الحاضرين إلى النبي، فتزل الآية، أو الآيات بحجة عن هذا السؤال^{١٠٥}.

ليس لكل آية في القرآن سبب اقتضى نزولها- بل منها ما يكون لنزولها سبب، ومنها ما ليس لنزولها سبب، ومن أجل ذلك قسم العلماء آيات القرآن من هذه الحثية إلى قسمين: قسم نزل بادية ذي بدء من غير سبب، وهو جل الآيات ومعظمها، وقسم نزل مرتبطاً بسبب من الأسباب.

^{١٠٢} Quraisy Shihab. *Tafsir Al- Misbah; pesan, kesan, dan keserasian Al-quran*.(Jakarta: Lentera hati, ٢٠٠٢) hal ٣٠١

^{١٠٣} Quraisy Shihab. *Tafsir Al- Misbah; pesan, kesan, dam keserasian Al-quran*.(Jakarta: Lentera hati, ٢٠٠٢) hal ٢٩٩

^{١٠٤} الصّابوني، محمد علي. صفوة التفاسير: تفسير للقرآن الكريم. ص ٣٢٤

^{١٠٥} عبد الفتاح عبد الغني القاضي. أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين. (القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧) ص ٥

وأما أسباب نزول سورة القصص وهي:

١. الآيات ٥١-٥٥ * وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَاْمَنَّا
بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ
مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ الْسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾
وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ
لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾

نزلت هذه الآيات في جماعة من أهل الكتاب كانوا على الحق فلما بعث
النبي آمنوا منهم : عبد الله بن سلام، ورفاعة القرظي، وثميم الداري، وسلمان
الفرسي^{١٠٦}.

٢. الآية ٥٦ قوله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حدثنا الاستاذ أبو إسحاق إحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، قال : حدثنا الحسن بن
محمد بن علي الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، قال:
حدثنا أبو عبد الرحمن بن بشر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن
كيسان، قال: حدثنا أبو حازم، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله لعمة: قل لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم القيامة. قال: لولا
أن تعيرني قريش - يقولون : إنه حملة على ذلك الجزع - لأقررت بها عينك،
فأنزل الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} {
رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.

^{١٠٦} عبد الفتاح عبد الغني القاضي. أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين. (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٧) . ص ١٧١

قال: سمعت أبا عثمان الجيري يقول: سمعت أبا الحسن بن مِقْسَمٍ يقول:
سمعت أبا إسحاق الزجاج يقول في هذه الآية : إجماع المفسرون أنها نزلت
في أبي طالب^{١٠٧}.

٣. الآية ٥٧ قوله تعالى: وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفَ مِنْ أَرْضِنَا ﴿٥٧﴾
عن ابن عباس: أناسا من قريش قالوا للنبي ص.م: إن تتبعك يتخطفنا الناس،
فنزلت هذه الآية^{١٠٨}.

نزلت في الحارث بن عثمان (بن نوفل) بن عبد مناف، وذلك أنه قال للنبي:
إنا لنعلم أن الذي تقول حق، ولكن يمنعا من اتباعك أن العرب تتخطفنا من
أرضنا، لإجماعهم على خلافنا، ولا طاقة لنا بهم. فأنزل الله تعالى هذه
الآية^{١٠٩}.

٤. الآية ٦١: أَفَمَنْ أَفْضَنَ وَعَدَّتُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَئِقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْتَهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾

عن مجاهد: أن هذه الآية نزلت في رسول الله ص.م وأبي جهل بن هشام،
وقيل: في علي وحمزة وأبي جهل وكلا القولين عن مجاهد.
وقال القشيري وثعلب : والصحيح أنها نزلت في كل مؤمن صير على بلاء
الدنيا ثقة بوعده الله وله في الآخرة الجنة وفي كل كافر متع في الدنيا بالعافية
والغنى وله في الآخرة النار^{١١٠}.

٥. الآية ٨٥: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُل رَّبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾

^{١٠٧} علي بن أحمد الواحدي. أسباب نزول القرآن (لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٩. طبعة ٤) ص ٣٤٨

^{١٠٨} عبد الفتاح عبد الغني القاضي. أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين. ص ١٧١

^{١٠٩} علي بن أحمد الواحدي. أسباب نزول القرآن (لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٩. طبعة ٤) ص ٣٤٨

^{١١٠} عبد الفتاح عبد الغني القاضي. أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين. (القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧) ص ١٧٢

عن الضحاك: لما خرج النبي من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة فانزل الله الآية.^{١١١}

٣. مضمون سورة القصص

بيّنت السورة فيها من البيان العجيب لقصة موسى عليه السلام من حين ولادته إلى حين رسالته، التي يتضح فيها أحداث جسام، وبرز فيها لطف الله بالمؤمنين وخذلانه الكافرين. ثم ذكر فيها قصة قارون من قوم موسى المشبهة للقصة الأولى في تقويض أركان الطغيان، طغيان السلطة عند فرعون، وطغيان المال عند قارون.^{١١٢}

وختمت القصة بإعلان فيما يلي:

أولها... أن ثواب الآخرة يكون للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً.^{١١٣}

ونال... أن الإيمان بالله واليوم الآخر هو طريق المعادة. الموجب لمصلحة الحسابات

ومقابلة السيئات بحزء واحد، وتحقيق النصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أعدائه، وعودته إلى مكة فاتحاً بعد تهجيرها منها.^{١١٤}

وثالثاً... بيان نهاية العالم كله وهي الهلاك الشامل، وانفراد الله تعالى بالبقاء والدوام، والحكم والحساب، ورجوع البشر كافة إليه^{١١٥}: وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

^{١١١} نفس المراجع . ص ١٧٢

^{١١٢} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، في العقيدة والشريعة والمناهج، ج ١٩. (لبنان: دار الفكر المعاصر. مجهول السنة) ص ٤١١

^{١١٣} نفس المراجع. ص ٤١١

^{١١٤} نفس المراجع، ص. ٤١١

^{١١٥} نفس المراجع، ص. ٤١٢

إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.^{١١٦} ونحوها فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ.^{١١٧}

الخلاصة ما تحوية السورة الكريمة من الأغراض

شرح قصص موسى عليه السلام وفصل ما أجمله هناك فشرح تربية فرعون لموسى وذبح أبناء بنى إسرائيل الذى أوجب إلقاء موسى حين ولادته في اليم خوفاً عليه من الذبح ثم ذكر قتله القبطي، ثم فرار إلي مدين وما وقعه مع شعيب من زواجه بينته، ثم مناجاته لربه، في هذه الصورة بيان أن ثواب الآخرة لا يكون إلا لمن لا يرد العلو في الأرض والا فساد فيه. ثم الله يبلغ إلى الرسول : ولا تعبد أيها الرسول مع الله الذى له عبادة كل شيء معبوداً آخر سواه. والإنباء بالغيب عن نصر الله لرسوله وفتح مكة. المضاعفة الله للحسنة وخزاء السيئة بمثلها. الآخر بيان أن كل من في الوجود

فهو هالِكٌ إلا الله تبارك وتعالى

^{١١٦} القرآن، سورة القصص: ٨٨.

^{١١٧} القرآن، سورة الرحمن: ٢٥-٢٦.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث^١. كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي، ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لاستخدام الأرقام^٢. وعند Taylor و Bogdan في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدر علي تحليلها^٣. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي يشمل الكلام الإنشائي الطلبي في

سورة القصص . أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم الآية ١-٨٨ من سورة القصص على وجه التحديد.

ت. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث

^١ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), hal. ٢

^٢ رجاء محمود أبو علام, *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*, (القاهرة: دار النشر للجامعات, ٢٠١١), ص: ٢٨

^٣ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) hal ٦

نفسه كما ذكره سوكيونو (Sugiyono) في كتابه^٤. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

ث. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدم في جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن يقرأ الباحث الكتابات الرسمية عدد مرات ليستخرج منها البيانات المطلوبة عند الباحث و يبحث عن الكلام الإنشائي الطلي فيها عدة مرّات ليستخرج منها البيانات التي يريدّها. ثم قسم الباحث تلك البيانات لتحليلها حتى تكون تلك البيانات استطاع تقسيمها عن أنواع و معانيه الكلام الأنشائي الطلي في ذلك السورة.

ج. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات الكلم الإنشائي الطلي في

سورة القصص (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الكلم الإنشائي الطلي في سورة القصص (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن الكلم الإنشائي الطلي في سورة القصص (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يصفها،

^٤. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*.....hal. ٢٢٢

ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها ويستعمل البحث التكميلي في علم البلاغة.

ح. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي وهي الآيات في سورة القصص التي تضمن على الكلام الإنشائي الطلبي.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي (الذي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص في سورة القصص.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الكلام

الإنشائي الطلبي (الذي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

خ. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها.

ج. الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة مرحلة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص

كما هو المعروف أنّ كلام الإنشاء هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين وهما: إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي. ولكن في هذا البحث التكميلي يبحث عن الكلام الإنشائي الطلبي فقط.

أ. أنواع ومعاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص

الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.

إذا يدبر الباحث عن سورة القصص فيقول إن الكلام الإنشائي الطلبي الذي وجدته فيها خمسة أنواع، وهي: الأمر والاستفهام والنداء والنهي والتمني. وبيان كل منها كما يلي:

أ. الأمر

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء. ويوجد كلام الأمر في سورة القصص كما يلي:

(١) وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقَاهُ فِي الصَّمِيمِ

وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة

الأمر، وهو:

أ. " **أَرْضِعِيهِ** " أي ألهم الله أم موسى وقذف في قلبها شئين أن أرضعيه أو ألقيه. هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن الله أرفع درجات من كل شئ منه أم موسى.

ب) " **فَأَلْقِيهِ** " أي ألهم الله أم موسى وقذف في قلبها شئين أن أرضعيه أو ألقيه إن أمكن إخفاؤها عن عدوها. فلذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي، لأن الله أرفع درجات من كل شئ منه أم موسى.

(٢) **وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** ﴿٢٠﴾

أن هذه الآية السابقة يتضمن على الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر وهو "قُصِّيهِ" وكان الطالب أمرت الأم إلى ابنتها لكي تتبع خطوة امرأة فرعون وترصدها. أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي، لأن الأم أرفع من درجة بنتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) **قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴿٢١﴾

أن هذه الآية السابقة يتضمن على الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر وهو "فَاغْفِرْ لِي" وكان الطالب موسى يطلب حصول الفعل إلى الله ليغفره. هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (الدعاء) لأن درج موسى أسفل من الله جلّ وعلا.

(٤) **وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ أَلَمَاءً يَأْتِمِرُونَ بِكَ**

لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٢﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر "فَاخْرُجْ" وكان الطالب هو رجل مؤمن يقول موسى لكي يخرج من

المدينة لأن الملائكة يريد أن يقتلوه. هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي

(الإرشاد) لأن رجل يرشد صديقه موسى بالأمر إخراج من المدينة.

٥) فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾

هذه الآية السابقة يتضمن على الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر

"نَجِّنِي" وكان الطالب موسى. يدعو موسى الله لِنَجِّيهِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . أن

هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (الدعاء) لأن درج موسى أسفل من

الله جلّ وعلا.

٦) * فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا

قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ

النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة

الأمر "امْكُثُوا" وكان الطالب موسى الذي يأمر أهله لينتظروا قليلا في ذلك

المكان، لأنه ينظر نارا من جانب الطور، عسى أن يحمل خبر إليهم من ذلك

المكان. أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأنه رئيس أهله.

٧) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَمْوَسَّىٰ

أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۚ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة

الأمر "أَلْقِ وَأَقْبِلْ"

أ. "أَلْقِ" يعني أمر الله موسى لكي يُلْقِيَ العصا من يده. أن هذا الكلام يدل

على معنى حقيقي لأن الله أرفع درجات من كل شيء منه

ب. "أقبل" يعني أمر الله موسى لكي يقبل من دبره وواعده من الآمنين. هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن الله أرفع درجات من كل شيء منه

(٨) أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرِجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَلِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿١١﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية يتضمن على الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر:

أ. "أَسْأَلُكَ" وكان الطالب هو الله. يعني أمر الله موسى لكي يدخل يده إلى جيبه فخرج منه نور بيضاء. هذا الكلامان يدل على معنى حقيقي لأن الله أرفع درجات من كل شيء منه

ب. "وَأَضْمُمُ" وكان الطالب الله وهو يأمر موسى ليضم يديه إلى صدره عند الرهب. لذلك أن هذا الكلامان يدل على معنى حقيقي لأن الله أرفع

درجات من كل شيء منه

(٩) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۚ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر "فَأَرْسَلْهُ" وكان الطالب موسى وهو يطلب الله ليرسل هرون ويجعله صديقا له، لأن هرون أفصح منه كلام، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (الدعاء) لأن درجة موسى أسفل من الله جلّ وعلا.

(١٠) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي
يَهْمَمُنْ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي
لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٠﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة
الأمر

أ. " فَأَوْقِدْ لِي " وكان الطالب فرعون وهو يطلب الفعل من هامن ليحرق
أرض صلصال، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي لأن هامن
جند فرعون. فرعون أرفع درجات من الهمن

ب. " فَأَجْعَلْ " أمر فرعون إلى هامن ليصنع عمارة عالة، لذلك أن هذا
الكلام يدل على معنى الحقيقي لأن هامن من إحدى جنود فرعون.

(١١) فَأَخَذَتْهُ وَجُنُودُهُ فَنَبَذْنَهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرُوا عَاقِبَةَ

الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة
الأمر " فَأَنْظَرُوا " وكان الطالب الله وهو يأمر عباده لينظروا عاقبة الظالمين، لذلك
أن هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي التهديد، لأن درجة عباد أسفل
من الله

(١٢) قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

﴿١٢﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة
الأمر

أ. " قُلْ " وكان الطالب الله وهو يأمر موسى ليقول إلى عدوه. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن الله أرفع درجات من كل شيء منه موسى.

ب. و"فَاتُّوا" وكان الطالب الله هو يأمر موسى ليتحدى عدوه لكي يجيئ الكتاب الذي أهدى من التورة والقرآن. أن هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (التعجيز) لأن الله يريد أن يعجز عدوه الكافرين.

(١٣) فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " فَاعْلَمْ " وكان الطالب الله وهو يعلم أن المظلمين لا يستجيب ندائه يتبعون أهواءهم. أن هذا الكلام يدل على معنى الأمر غير حقيقي (التهديد) لأن الله هدد المظلمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١٤) وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ

كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " ادْعُوا " وكان الطالب الله وهو يأمر المظلمين ليدعو شركائهم فلا يستجيبوا لهم. أن هذا الكلام يدل على معنى الأمر غير حقيقي التعجيز لأن الله يريد أن يعجز عدوه.

(١٥) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ﴿١٥﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " قُلْ " وكان الطالب هو يأمر الله الرسول ليبلغ إلى المشركين ، إن الله يجيء النهار لا غير. والمراد هو يأمر الله الرسول ليبلغ إلى المشركين : ايها القوم أخبرني إن جعل الله عليكم الليل دائما لا نهار له يتبعه إلى يوم القيامة أي معبود غير الله يأتيكم بضياء النهار فتستضيئون به ؟ ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن الله أرفع درجات من كل شيء منه

(١٦) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " قُلْ " وكان الطالب هو يأمر الله الرسول ليبلغ إلى المشركين ، إن الله يجيء الليل لا غير ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الحقيق لأن الله أرفع درجات من كل شيء منه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١٧) وَلَوْ عَزَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ ﴿١٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " هَاتُوا " وكان الطالب الله وهو يأمر المشركين ليدل دليل عدم توحيد الله. هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي (التعجيز) لأن الله يلزام المشركين ليدل دليل عدم توحيد الله.

(١٨) وَلَئِنْ تَبِعْتُمْ فِي مَا ءَاتَيْنَاكُمُ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٨﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر

أ. "وَأَبْتَغِ" وكان الطالب قوم قرون وهم يأمر قرون أن يستعمل أمواله لطاعة الله ومقارنته. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (الإرشاد)

ب. و"أَحْسِن" وكان الطالب قوم قرون وهم يأمر قرون أن يحسن إلى الغير. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (الإرشاد)

(١٩) إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادِ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِأَهْدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر "قُل" وكان الطالب هو أمر الله النبي محمد ص. م ليبلغ إلى من الذي يرفض ويكذب الله. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن الله أرفع درجات من كل شيء منه.

(٢٠) وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ ^طوَأَدْعُ ^طإِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر "وَأَدْعُ" وكان الطالب الله وهو أمر النبي محمد ص. م ليبلغ رسالة الله إلى القوم ويعبدوه ولا يكفروا ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن الله أمر رسوله محمد لتبليغ الرسالة. الله أرفع درجات من كل شيء منه

فالحصول من التحليل أن عدد كلام الأمر في سورة القصص ٢٦ كلاما. أمر واحد في آية ١١، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٤، ٤٠، ٥٠، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٥ و ٨٧. ثم أمران في آية ٧، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٤٩، و ٧٧. فلذلك

يقع كلام الأمر في ٢٠ آية. كلها تدل على الأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر.

أما من ناحية معناه، فينقسم كلام الأمر إلى قسمين: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي، ١٥ بمعنى حقيقي و ١١ بمعنى غير حقيقي أي ٣ الإرشاد، ٣ الدّعاء، ٢ التهديد، ٣ التعجيز

ب. - الاستفهام

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. ويوجد كلام الاستفهام في سورة القصص كما يلي:

(١) وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ ﴿٢٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام "هل" هذا الإستفهام يدل على معنى التسويق أي منعنا موسى المراضع من أول أمره، فقالت أخته حين رأت اهتمام البنات ليرضع: أتحنون أن أرشدكم إلى أهل بيت يأخذونه ويتولون تربيته ويقومون بجميع شئونه ولا يقصرون في خدمته والعناية بأمره. الإستفهام في هذا الآية بمعنى غير حقيقي لأن الأجبت موسى يؤثّر على المراضع.

(٢) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمْوَسَىٰ أُتْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٢٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة "أتريد" هذا الإستفهام يدل على معنى الإنكار، أي فلما أراد موسى أن يأخذ الفرعوني عدوهاما بالشدة والعنف قال له منكرا: أتريد أن تفعل

معى كما فعلت بالأمس وتقتلني كما قتلت من قتلت؟ وكان قد عرف ذلك من حديث المصرين عنه.

(٣) وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٣﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بأداة الإستفهام "ما" هذا الإستفهام يدل على معنى التعجب ، أى ولما وصل موسى إلى مدين ورد ماءها وقد كان لها بئر يرده رعاء الشاء فوجد جماعة منهم يسقون نعمهم ومواسيهم، ووجد في مكان أسفل من مكانهم امرأتين تكفان غنمهما أن ترد مع غنم ألك الرعاء يؤذوها، فلما راهما موسى كذلك رق لهما ورحمهما قال ما خبركما لم لاتردان الماء مع هؤلاء القوم ؟

(٤) فَأَخَذَتْهُ وَجُنُودُهُ فَنَبَذْنَهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ

الظالمين ﴿٤﴾ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بأداة الإستفهام "كيف" هذا الإستفهام يدل على معنى حقيقي ، أى فانظر أيها المعتبر بالآيات، كيف كان امر هؤلاء الذين ظلمو أنفسهم وكفروا بربهم وردوا على رسوله نصحته. أمر الله إلى العبد لينظر كيف كان عقبة الظالمين.

(٥) فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ وَكُنَّا

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بأداة الإستفهام همزة "أولم" هذا الإستفهام يدل على معنى إنكار، أى يستفهم

المظلم إلى محمد ص.م هل أوتي موسى من المعجزات كقلب العصاحية واليدا
البيضاء وتظيل الغمام إلى نحو أولئك.

(٦) فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمِنْ أَضَلِّ مِمَّنِ اتَّبَعَ
هُوَ يُبْغِي هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بأداة
الإستفهام "من" هذا الإستفهام يدل على معنى التهكم ، بين الله عاقبة من
يتبع الهوى فقال: ومن أصل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ؟

(٧) وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمْكِن لَّهُمْ حَرَمًا
ءَامِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بأداة
الإستفهام همزة "أولم" هذا الإستفهام يدل على معنى النفي ، فرد الله عليهم
فالتهم وأبال لهم ضعف سبهم فكيف يكون هذا الحرم أمنا لكم حال
كفركم وشرككم ولا يكون أمنا لكم وقد أسلمتم واتبعت الحق ؟

(٨) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِن
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا خَنُ الْأَوْرِيثِ ﴿٨﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بأداة
الإستفهام "كم" هذا الإستفهام يدل على معنى تهويل، أى وكثير من القرى
أثرى أهلها وسعوا في الأرض فسادا وبطروا تلك النعم وحرب الله ديارهم،
وأصبحت مساكنهم خاوية لم يعمر منه ألا أقلها وصاروا كثرها خراب يبابا. الله
يستفهم إلى القوم المشركين وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها.

(٩) وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٩﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام "ما" هذا الإستفهام يدل على معنى توبيخ ، وبأداة الإستفهامان همزة "أفلا" هذا الإستفهام يدل على معنى توبيخ، أى أفلا عقولا لكم أيها القوم تتدبرون بها فتعرفون الخير من الشر، الله يعيب إلى القوم الظالمين .

(١٠) أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿١٠﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة "أفمن" هذا الإستفهام يدل على معنى تسوية، قل الله: هل نالت جزاء عادلا بين مسلمين والمشركين ؟

(١١) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام "أين" هذا الإستفهام يدل على معنى التحقير، ينادى رب العزة هؤلاء الذين يضاونه الناس ويصدون عن سبيل الله فيقول لهم أين شركائي من الملائكة والجن والكواكب والأصنام اللذين كنتم تزعمونني الدنيا أنهم لي شركاء: لتخلصوكم من هذا الذى نزل بكم من العذاب.

(١٢) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام "ماذا" هذا الإستفهام يدل على معنى الإستبطاء ، أى يوم ينادى المشركين بهم فيقل : ماذا أجبتهم المرسلين فيما أرسلناهم به إليكم من دعائكم إلى التوحيد والبراءة من الأوثان والأصنام ؟



(١٣) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿١٣﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام

أ. "من" يدل على معنى غير حقيقي (تقرير) أى قال أيها الرسول لهؤلاء المشركين بالله: أيها القوم أخبروني إن جعل الله عليكم الليل دائما لانهار له يتبعه إلى يوم القيامة، أي معبود غير الله يأتيكم بضياء النهار فتستضيئون به ؟

ب. و بأداة الإستفهام همزة "أفلا" هذا الإستفهام يدل على معنى غير حقيقي (توبيخ)،

أفلا تسمعون أى ما يقال لكم سماع تدبر وتفكر ؟

(١٤) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ اللَّيْلُ تَسْكُونَ ﴿١٤﴾ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿١٤﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام "من" هذا الإستفهام يدل على معنى غير حقيقي تقرير و همزة "أفلا" هذا الإستفهام يدل على معنى غير حقيقي توبيخ، هو يأمر الله الرسول ليبلغ إلى المشركين، إن الله إستقدم الليل لا غير و يبلغ الشواهد المنصوبة الدالة على القدرة الكاملة.

(١٥) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٥﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام "أين" هذا الإستفهام يدل على معنى حقيقي ، أى ويوم ييادى

ربك أيها الرسول هؤلاء المشركين فيقول لهم أين شركائي الذين كنتم تزعمون
 فيالدينيا أنهم شركائي ليجلصكم مما أنتم فيه.
 (١٦) قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن
 قَبْلِهِ مِن الْقُرُونِ مَن هُوَ أَشَدُّ مِنهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن
 دُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة
 الإستفهام همزة "أولم" هذا الإستفهام يدل على معنى غير حقيقي (التقرير)،
 أى أنسى ولم يعلم، حين زعم أنه أوتي الكنوز لفضل غلم عنده فاستحق
 بذلك أن يؤتي ما أوتي؟

الحصول من التحليل أن كلام الإستفهام الموجود في هذه السورة مبلغة ١٨
 كلاما. يجد في آية ١٢، ١٩، ٢٣، ٤٠، ٤٨، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢،
 ٦٥، ٧٤، و ٧٨ استفهام واحد. ثم في آية ٧١ و ٧٢ إستفهامان. فلذلك يقع
 كلام الإستفهام في ١٦ آية. كلها تدل على الاستفهام لأنها تستعمل أدوات
 الاستفهام.

ج. النداء

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب من المتكلم إقبال
 المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). ويوجد كلام النداء في سورة
 القصص كما يلي:

(١) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ^ط إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٠﴾

هذه الآية تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب. وهو جيش فرعون النادى إلى موسى ليقول أتريد أن تقتلني كم قتلت نفسا بالأمس ؟ . ولذلك هذا كلام يدل على معنى الزجر

(٢) وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿١١﴾

هذه الآية تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النداء هو رجل من أقصا المدينة النادى إلى موسى ليخبر أن فرعون سيقته

(٣) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ^ط إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿١٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الآية تستخدم الأداة "يا" يأت أصله يا أبي، وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النداء هو بنتان تأمران أباه ليستجرا إلى موسى.

(٤) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَىٰ إِنَّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾

هذه الآية تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النداء هو أخير الله موسى أن الله رب العالمين

(٥) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَئِثُ كَانَتْ جَانًّا وَلَّىٰ مَذْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ^ط يَمُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿١٤﴾

هذه الآية تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب
إشارة إلى إنحطاط درجة النداء هو الله النادى إلى موسى لكي يجيئ إلى الله
ولا يجوز أن يخاف موسى

(٦) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقَدَ لِي نَارًا
عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي لأُظَنُّهُ مِنْ
الْكَذِبِينَ ﴿٦﴾

هذه الآية تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب
إشارة إلى غفلته أو شرو دهنه النداء يعنى فرعون النادى إلى قومه ليبلغ أنه لا
يعرف إله إلى نفسه، ثم النادى وهو فرعون إلى همن ليصنع عمارة عالية.

فالحصول من التحليل أن عدد كلام النداء في سورة القصص ٧ كلاما. نداء
واحد في آية ١٩، ٢٠، ٢٦، ٣٠، و ٣١. ثم ندائان في آية ٣٨. فلذلك يقع

كلام الأمر في ٦ آيات. تدل على النداء لأنها تستعمل حرف النداء

د. النهي

كم هو المعروف في الفصل الثاني أن النهي هو طلب الكف عن الفعل
على وجه الاستعلاء والالزام، ويوجد كلام النهي في سورة القصص كما يلي
(١) وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي ۚ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة
النهي " وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي " أي فإذا خفت أم موسى عليه من جواسيس

فرعون فألقيه في النيل ولا تخافي هلاكه ولا تخزاني لفرقه، طلب من الله لنهي إلى أم موسى خوف من جواسيس فرعون ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

(٢) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ^ط نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي " لَا تَخَفْ " أى بعد أن موسى بقص القصصه فقال له لا تخف من حولهم وطولهم إنك قد نجوت من سطوة مؤلاء الظلمة ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

(٣) وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَىٰ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ^ط إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٦٧﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي " وَلَا تَخَفْ " أى أمر الله موسى لأقبله ولا تخف لأنه هو من الأمنين ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤) * إِنَّ قُرُونَكَ مِنَ قَوْمِ مُوسَىٰ قَبِيضٌ عَلَيْهِمْ وَعَاقِبَتُهُمْ مِنَ الْكُفُورِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوزًا بِالْعُسْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٦٨﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي " لَا تَفْرَحْ " طلب من قومه إلى قرون لنهي فرح على كثير المال ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (الإرشاد)

(٥) **وَاتَّبِعْ فِيمَا ءَاتَيْنَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا ۚ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ** ﴿٥٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي " وَلَا تَنْسَ " أى ولا تترك حظك من لذات الدنيا في ماكلها ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي (الإرشاد).

وبصيغة النهي " وَلَا تَتَّبِعِ " أى ولا تصرف همتك بما أنت فيه إلى الفساد في الأرض، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي. طلب من الله إلى العبادة لنهي يعمل الفساد في الأرض.

(٦) **وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ** ﴿٥٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة

النهي " فَلَا تَكُونَنَّ " في هذا الآية يتضمن نهي الله نبي محمد لينصر من كفروا بربك. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن طلب الكفر فيه أعظم وأعلى ممن طلب منه فإن الطالب في هذا العبارة هو الله سبحانه وتعالى والمطلوب هو الرسول محمد ص.م .

(٧) **وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ ءَايَةِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۚ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۚ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴿٥٨﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي " وَلَا يَصُدُّنَكَ " أى ولا تبال بهم، ولا تهتم بمخالفتهم لك؛ وصددهم

الناس عن طريقته ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن طالب الكفر فيه أعظم وأعلى ممن طلب منه فإن الطالب في هذا العبارة هو الله سبحانه وتعالى والمطلوب هو الرسول محمد ص.م .

بصيغت النهي " وَلَا تَكُونَنَّ " طلب من الله إلى الرسول لنهي تترك الدعاء إلى ربك وتبليغ مشركين وسالتك، فتكون ممن فعل المشركين بمعصية ربه وخلافه أمره. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن طالب الكفر فيه أعظم وأعلى ممن طلب منه فإن الطالب في هذا العبارة هو الله سبحانه وتعالى والمطلوب هو الرسول محمد ص.م .

(٨) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة النهي "ولا تدع" لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي لأن طالب الكفر فيها أعظم وأعلى ممن طلب منه، وهو نهي الله تعالى إلى رسوله عن تعبد أيها الرسول مع الذي له عبادة كل شيء معبد آخر سواه. الطالب في هذه أمثلة هو الله سبحانه وتعالى والمطلوب منهم الرسول.

الحصول من التحليل أن كلام النهي الموجود في هذه السورة مبلغة ١١ كلاما. يجد في آية ٢٥، ٣١، ٧٦، ٨٦، و ٨٨ نهي واحد. ثم في آية ٧، ٧٧، و ٨٧ نهيان . فلذلك يقع كلام النهي في ٨ آية. كلها تدل على النهي لأنها تستعمل اللام الناهية.

هـ. التمني

كم هو المعروف في الفصل الثاني أن التَّمَنِّي هو طلبُ أمرٍ محبوبٍ لا يرجى حصوله وإما لكونه ممكنًا غير مطموحٍ في نيله، ويوجد كلام النداء في سورة القصص كما يلي:

١. فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ^ط قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
يَلْبَسْتُمْ لَنَا مِثْلَ مَا أَوْتَيْنَا قُرُونًا إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٦٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة "ليت" لأن المطلوب هنا ممكن غير مطموح في حصوله.

فالحصول من التحليل أن عدد كلام التمني في سورة القصص ١ كلاماً. فلذلك يقع كلام التمني في ١١ آيات. تدل على التمني لأنها تستعمل أدوات التمني.

ب. جداول أحوال كلام الإنشائي الطلي في صورة القصص

بعد أن يهتم الباحث بتحليل الكلام الإنشائي الطلي في سورة القصص فيركبه في

الجدول التالية كما يلي:

❖ الأمر

الرقم	الجملة	مسند	مسند إليه	معنى	السبب
١	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ	فعل أمر	فاعل (ضمير ياء مخاطبة)	حقيقي	وكان الطالب هو الله يطلب الفعل من أم موسى لأرضعيه موسى. (من الإستعلى إلى الأدنى)
٢	فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي الْيَمِّ	فعل أمر	فاعل (ضمير ياء مخاطبة)	حقيقي	وكان الطالب هو الله فإذا خفت أم موسى عليه من جواسيس فرعون، الله يطلب الفعل من أم موسى لألقي موسى في النيل (من الإستعلى إلى الأدنى).
٣	وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	فعل أمر	فاعل (ضمير ياء مخاطبة)	حقيقي	وكان الطالب هو أم موسى يطلب الفعل من بنتها الكبيرة ما يقال لها: تتبغي أثره، (من الإستعلى إلى الأدنى).

٤	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَاغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	الدَّعاء	وكان الطالب هو موسى يطلب الفعل من الله ليغفره له لقتله نفسا لم يؤمر بقتلها. (من الأدنى إلى الإستعلى)
٥	وَجَاءَ فَأَخْرِجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٥﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	الإرشاد	وكان الطالب هو رجل مؤمن يقول موسى لكي يخرج من المدينة لأن الملائكة يريد أن يقتلوه
٦	قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	الدَّعاء	وكان الطالب موسى. يدعو موسى الله لِيُنَجِّيه من القوم الظالمين (من الأدنى إلى الإستعلى)
٧	أَمْكُثُوا إِنِّي أَنَا نَارًا	فعل أمر	فاعل (ضمير أنتم)	حقيقي	وكان الطالب موسى الذي يأمر أهله لينتظروا قليلا في ذلك المكان، لأنه ينظر نارا من جانب الطور، عسى أن يحمل خبر إليهم من ذلك المكان (من الإستعلى إلى الأدنى)
٨	وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴿٨﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	حقيقي	أمر الله موسى لكي يُلْقِيَ العصا من يده (من

الإستعلى إلى الأدنى)				١١	
أمر الله موسى لكي يقبل من دبره وواعده من الآمنين (من الإستعلى إلى الأدنى)	حقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	٩	يَمُوسَى أَقِيلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ الْأَمِينِ
أمر الله موسى لكي يدخل يده إلى جيبه فخرج منه نور بيضاء (من الإستعلى إلى الأدنى)	حقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	١٠	أَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
كان الطالب الله وهو يأمر موسى ليضم يديه إلى صدره عند الرهب (من الإستعلى إلى الأدنى)	حقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	١١	وَأَضْمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ
وكان الطالب موسى وهو يطلب الله ليرسل هرون ويجعله صديقا له، درجة موسى أسفل من الله جلّ وعلا.	الدعاء	فاعل (ضمير هو)	فعل أمر	١٢	وَأَخِي هَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ

١٣	فَأَوْقَدْ لِي يَنْهَمْنُ عَلَى الطَّيْنِ ﴿٣٨﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	حقيقي	أمر فرعون همن أن يوقدله على الطين (من الإستعلى إلى الأدنى)
١٤	فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلِهِ مُوسَىٰ ۖ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٩﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	حقيقي	أمر فرعون إلى همن ليصنع عمارة عالية (من الإستعلى إلى الأدنى)
١٥	فَأَخَذَتْهُ وَجُنُودُهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنْقَبُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	التهديد	وكان الطالب الله وهو يأمر عباده لينظروا عاقبة الظالمين.
١٦	قُلْ فَاتَّبِعُوا بِكِتَابِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا ۖ أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	حقيقي	وكان الطالب الله وهو يأمر موسى ليقول لعدوه (من الإستعلى إلى الأدنى)

				﴿٤٩﴾	
وكان الطالب الله هو يأمر موسى ليتحدى عدوه لكي يجيئ الكتاب الذي أهدى من التورة والقرآن	التهديد	فاعل (واو) جمع	فعل أمر	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	١٧
وكان الطالب الله وهو يعلم أن المظلمين لا يستجيب ندائه ويتبعون أهواءهم.	التهديد	فاعل (ضمير) أنت	فعل أمر	فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ﴿٥٠﴾	١٨
وكان الطالب الله وهو يأمر المظلمين ليدعو شركائهم فلا يستجيبو لهم (من الإستعلى إلى الأدنى)	حقيقي أو التعجيز	فاعل (واو) جمع	فعل أمر	وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ ﴿٥١﴾	١٩
يأمر الله الرسول ليلبغ إلى المشركين ،إن الله يجزي الليل لا غير. (مز)	حقيقي	فاعل	فعل أمر	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ	٢٠

الإستعلى إلى الأدنى)				سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ... ﴿٦٩﴾	
يأمر الله الرسول ليبلغ إلى المشركين ، إن الله يجيء النهار لا غير (مز الإستعلى إلى الأدنى)	حقيقي	فاعل	فعل أمر	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ... ﴿٧٠﴾	٢١
يأمر الله المشركين أن يدلّوا برهانهم فلا يستطيعون أن يجيبوه	التعجيز	فاعل (واو)	فعل أمر	 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَأْ كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧١﴾	٢٢
وكان الطالب قوم قرون وهم يأمر قرون أن يستعمل أمواله لطاعة الله ومقارنته	الإرشاد	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	وَأَتَّبِعْ فِيمَا أَمَرَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ	٢٣
وكان الطالب قوم قرون وهم يأمر قرون	الإرشاد	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	وَلَا تَسْرِ نَصِيبَكَ مِنْ	٢٤

أَن يَحْسَنَ إِلَى الْغَيْرِ (مَنْ الْأَدْنَى إِلَى الِإِسْتَعْلَى)				الْدُّنْيَا وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ	
أمر الله النبي محمد ص. هـ ليبلغ إلى من الذي يرفض ويكذب الله. أن الله أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين (من الِإِسْتَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى)	حقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	... قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	٢٥
أمر الله النبي محمد ص. م ليبلغ إلى القوم ويعبدوه ولا يكفروا (من الِإِسْتَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى)	حقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ...	٢٦

❖ الاستفهام

الرقم	العبارة	مسند	مسند إليه	المعنى المقصود	السبب
١	فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ	فعل المضارع	فاعل (ضمير أنا)	التسويق	كان المستفهم هو أخته موسى إلى الزوجة فرعون ، أتحبون أن أرشدكم إلى أهل بيت

يَأْخُذُونَهُ وَيَتَوَلَّوْنَ تَرْبِيَّتَهُ وَيَقُومُونَ بِجَمِيعِ شُؤْنِهِ وَلَا يَقْصُرُونَ فِي خِدْمَتِهِ وَالْعَنَاءِ بِأَمْرِهِ.				يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِاحُونَ ﴿٢١﴾	
كان المستفهم هو الجنس فرعون يستفهم إلى موسى، أتريد أن تفعل معي كما فعلت بالأمس وتقتلني كما قتلت من قتلتي؟	الإنكار	فاعل (ضمير أنت)	فعل المضارع	يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ٢	٢
كان المستفهم هو موسى يستفهم إلى امرأتين، فلما راهما موسى كذلك رق لهما ورحمهما قال ما خبركما لم لا تردان الماء مع هؤلاء القوم؟	التعجب	مبتداء	خبر	قَالَ مَا خَبَرُكُمَا ٣ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ	٣
أمر الله إلى العبد لينظر كيف كان عقبة الظالمين	الحقيقي	إسم كان (عقبة الظالمين)	خبر كان (كيف)	فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ٤ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ	٤

				عَنْقَبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾	
يستفهم المشركين إلى محمد ص.م هل محمد يؤتي المعجزة كمعجزات موسى؟	الإنكار	فاعل (واو جماعة)	فعل المضارع	أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرُونَ ﴿٥﴾	٥
يبين الله عاقبة من يتبع الهوى فقال: ومن أصل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله؟	التهكم	المبتدأ	الخبر	... وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَظُنُّ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾	٦
الله يستفهم المشركين، كيف يكون هذا الحرم آمنا لكم حال كفركم وشرككم	التنفي	فاعل (ضمير نحن)	فعل المضارع	أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا	٧
الله يستفهم إلى القوم المشركين وكم أهلكنا	التهويل	فاعل	فعل الماضي	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن	٨

من قرية بطرت معيشتها.		(ضمير نحن)		قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا 	
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى العباد، أفلا لهم عقول يستخدموها للتذكر ؟	التوبيخ	فاعل (واو) الجماعة	فعل مضارع	وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ 	٩
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى الناس، قال الله: هل يستوى جزاء عادلا بين المسلمين والمشركين ؟	التسوية	ضمير نحن	فعل ماض	أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا 	١٠
ينادى رب العزة هؤلاء الذين يضلون الناس ويصدون عن سبيل الله فيقول لهم أين شركائي الذين كنتم تزعمون	التحقير	مبتدأ	خبر	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ 	١١
يوم ينادى المشركين رهم فيقول : ماذا أجبتكم المرسلين فيما	الإستبطاء	فاعل (ضمير أنتم)	فعل ماض	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَآذَا أَجَبْتُمُ	١٢

أرسلناهم به إليكم من دعائكم إلى التوحيد والبراءة من الأوثان والأصنام ؟ ثم بين ليس لهم جواب قطّ				الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٠﴾	
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى المشركين، أي معبود غير الله يأتيكم بضياء النهار فتستضيئون به ؟	التقرير	مبتداء	خبر	 مَنِ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٥١﴾	١٣
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى المشركين، أي قد سمع المشركون قول الحق ولكن حالهم كمن لم يسمع.	التوبيخ	فاعل (ضمير واو جماعة)	فعل مضارع	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٥٢﴾	١٤
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى المشركين ، أي معبود غير الله يأتيكم بليل فيسكنون به	التقرير	فاعل (ضمير أنتم)	فعل المضارع	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٍ	١٥

				تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٦﴾	
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى المشركين، قد يساهد المشركون ولكن أحوالهم وأفعالهم كمن لم يشهد.	التوبيخ	فاعل (ضمير واو جماعة)	فعل المضارع	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٧﴾	١٦
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى الرسول. أى ويوم يبادى ربك أيها الرسول هؤلاء المشركين فيقول لهم أين شركائى الذين كنتم تزعمون	التهكم	المبتدأ	الخبر	فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٨﴾	١٧
كان المستفهم هو الله يستفهم إلى قرون أى أنسى أولم يعلم ، أن الله قد هلك القوم من قبله الذى وأقوى وأغنى منه	التقرير	فاعل (ضمير هو)	فعل مضارع	أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ ﴿٧٩﴾	١٨

❖ النداء

الرقم	الجملة	مسند	مسند إليه	معنى	السبب
١	يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ﴿١﴾	فعل مضارع	فاعل (ضمير أنت)	الإغراء	وهو جيش فرعون النادى إلى موسى ليقول أتريد أن تقتلني كم قتلت نفسك بالأمس؟
٢	قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢﴾	جبار إن (يأتمرون)	إسم إن (ملائكة)	التذكير	للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النداء هو رجل من أقصا النداء البعيدة المنادى إلى موسى ليخبر أن فرعون سيقتله.
٣	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَتَأْتِيَ اسْتَعْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَعْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٣﴾	فعل أمر	فاعل (ضمير أنت)	الإغراء	للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النداء هو بنتان تأمران أباه ليستعجرا إلى موسى

وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارته إلى إنخطاط درجة النداء هو أخبر الله موسى أن الله رب العلمين	الحقيقي	اسم إن	خبر إن	يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾	٤
وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنخطاط درجة النداء هو الله النداء إلى موسى لكي يجيء إلى الله ولا يجوز أن يخاف موسى	النداء الحقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل أمر	يَمُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ الْآمِنِينَ ﴿٥﴾	٥
وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى غفلته، النداء يعني فرعن النداء إلى قومه ليبلغ أنه يعرف إله إلى نفسه.	الزجر	فاعل (ضمير أنا)	فعل ماض	يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي	٦
وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة	الحقيقي	فاعل (ضمير)	فعل أمر	فَأَوْقَدْ لِي يَهْمَنُ	٧

إلى درجة النادى وهو فرعون إلى همن ليفعل الأمر.		أنت		عَلَى الطَّيِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ﴿٢٨﴾
--	--	-----	--	--

❖ النهي

الرقم	الجملة	مسند	مسند إليه	معنى	السبب
١	وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٩﴾	فعل نهي	فاعل (ضمير أنت)	الإرشاد	الطلب من الله لنهي أم موسى خوفا وحزنا من جواسيس فرعون ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد
٢	قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾	فعل نهي	فاعل (ضمير أنت)	الإرشاد	بعد أن يقصّ موسى القصص فقال له لا تخف من حولهم وطولهم إنك قد نجوت من سطوة هؤلاء الظلمة ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد

أى أمر الله موسى لأقبله ولا تخف لأنه من الأمنين (من الإستعلى إلى أدنى)	الحقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل نهي	وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٣﴾	٣
الطلب من قوم قرون لنهي فرح على كثير المال ، لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد، المخاطب أعلى الدرجة من المتكالم	الإرشاد	فاعل (ضمير أنت)	فعل نهي	لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤﴾	٤
نهي القوم قرون أن ينسي نصيبه في الدنيا .	الإرشاد	فاعل (ضمير أنت)	فعل نهي	وَاتَّبِعْ فِيمَا أَنْتَ عَلَىٰهِ مِنَ الْأَمْرِ الْأَوَّلِيِّ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴿٥﴾	٥
نهي قوم قرون أن يعمل الفساد في الأرض	حقيقي	فاعل (ضمير أنت)	فعل نهي	وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦﴾	٦

٧	فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	فعل نهي	فاعل (ضمير أنتن)	الحقيقي	نهي الله نبي محمد لينصر الكفار (من الإستعلاء إلى أدنى)
٨	وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ	فعل نهي	فاعل (ضمير هو)	الحقيقي	نهي الله محمد ليتهم عدوه الذي يمنع من دعوته، فإن الطالب في هذا العبارة هو الله سبحانه وتعالى والمطلوب هو الرسول محمد ص.م.
٩	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٢﴾	فعل نهي	فاعل (ضمير أنت)	حقيقي	الطلب من الله إلى الرسول لنهي ترك الدعاء إلى ربه وتبليغ الرسالة إلى المشركين. (من الإستعلاء إلى أدنى)
١٠	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْخُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٣﴾	فعل نهي	فاعل (ضمير أنت)	حقيقي	نهي الله تعالى إلى رسوله أن يعبد أها آخر. (من الإستعلاء إلى أدنى)

❖ التمني

الرقم	العبارة	مسند	مسند إليه	معنى	السبب
١	قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَلِّغْنَا لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧﴾	خبر ليت	إسم ليت	التمني	لأن المطلوب هنا ممكن غير مطموء في حصوله

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحث الباحث في موضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص"، أخذت النتائج فهي ما يلي:

١. الكلام الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء. والكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص يتكون من خمسة أنواع وهي:

— الأمر يتكون من ٢٤ كلاماً. أمر واحد في آية ١١، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٤، ٤٠، ٤٩، ٥٠، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٥ و ٨٧. ثم أمران في آية ٣١، ٣٢، ٣٨ و ٧٧. فلذلك يقع كلام الأمر في ١٩ آية. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام الأمر إلى قسمين: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي، ١٥ بمعنى حقيقي و ٩ بمعنى غير حقيقي أي ٣ الإرشاد، ٢ الدعاء، ٢ التهديد، ٢

التعجيز

— والاستفهام الموجود في هذه السورة مبلغة ١٨ كلاماً. يجد في آية ١٢، ١٩، ٢٣، ٤٠، ٤٨، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٧٤، و ٧٨ استفهام واحد. ثم في آية ٧١ و ٧٢ إستفهامان. فلذلك يقع كلام الإستفهام في ١٥ آية. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام الأمر إلى قسمين: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي، ٢ بمعنى حقيقي و ١٦ بمعنى غير حقيقي أي ١ التسويق، ٢ الإنكار، ١ التعجب، ١ التهكم، ١ النفي، ١ التهويل، ٣ التوبيخ، ١ التسوية، ١ التحقير، ١ الإستبطاء، ٣ التقرير.

— والنداء في سورة القصص ٧ كلاماً. نداء واحد في آية ١٩، ٢٠، ٢٦، ٣٠، و ٣١. ثم ندائان في آية ٣٨. فلذلك يقع كلام الأمر في ٦ آيات. أما من ناحية

- معناه، فينقسم كلام الأمر إلى قسمين: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي، ٣
 بمعنى حقيقي، و ٤ بمعنى غير حقيقي أي ٢ الإغراء، ١ التذكر، ١ الزجر.
 - والنهي الموجود في هذه السورة مبلغة ١٠ كلاما. يجد في آية ٢٥، ٣١، ٧٦، و
 ٨٨ نهي واحد. ثم في آية ٧، ٧٧، و ٨٧ نهيان. فلذلك يقع كلام النهي في ٧
 آية. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام النهي إلى قسمين: معنى حقيقي ومعنى
 غير حقيقي، ٦ بمعنى حقيقي، و ٤ بمعنى غير حقيقي أي ٤ الإرشاد.
 - والتمني في سورة القصص ١ كلاما. في آية ٧٩، فلذلك يقع كلام التمني في ١
 آيات.
 ٢. ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى الحقيقي في سورة القصص خمسة وإشرون.
 ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى غير الحقيقي في سورة القصص أربعة وثلاثون
 جملة.

ب. الاقتراح

الحمد لله، قد استطاع الباحث أن يعمل هذا البحث عن "الكلام الإنشائي"

الطلابي في سورة القصص". و يشعر الباحث أن هذا البحث التكميلي بعيد عن
 الكمال و على هذا يرجو الباحث أن ينفع هذا البحث التكميلي لمن قرأه و يرجو
 الباحث عن القراء و الباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء و
 النقصان. يعني يقع على جمال الكلام الإنشائي فالممكن الباحثين سيفهمون و
 سيكملونه. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيح.

وأخيرا أراد الباحث أن يهدي أفوق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من
 الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى الأستاذ الدكتور الحاج ثريا كسوتي
 الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف هذه الرسالة، لعل الله أن يرزقهم رزقا
 حسنا آمين.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

بأحمد، أحمد. درس البلاغة العرابية: المدخل في علم البلاغة والمعاني. جاكارتا: ف.ت راجا غرفنداو فرسدا، ١٩٩٦.

بديع يعقوب، إميل. موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية: لبنان، ٢٠٠٦.
الجارم، على ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان ولمعاني والبديع. سوريا: الهداية، ١٩٦١.

حسن عباس، فضل. البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني والبيان والبديع. كلية الشريعة الجامعة الأردنية: دار الفرقان، ١٩٩٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن الميداني. البلاغة العرابية. دمشق: دار العلم، ١٩٩٦.

الزّحيل، وهبة. التفسير المنير. دمشق: دار الفكرز، ١٩٩١.

شمس الدين، أحمد. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. دار الكتب العلمية: بيروت لبنان، ١٩٩٦.

الصّابوني، محمد علي. صفوة التفاسير: تفسير للقرآن الكريم. بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١.

على بن أحمد الواحدى. أسباب نزول القرآن. لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٩. طبعة

الفتاح عبد الغنى القاضى، عبد. أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين. القاهرة: دار السلام. ٢٠٠٧.

فراج، أحمد. دروس البلاغة العربية ، المرحلة الثانوية ، مدرسة سوريا لالكترونية
<http://www.eschoolsy.com> diakses ٢٣ mei ٢٠١٤ pukul ٢٢...

القزويني، الخطيب. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع . لبنان: دار الكتب العلمية- بيروت، ٢٠١٠.

المراغي، أحمد مصطفى. علم البلاغة البيان والمعاني البديع. بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

مصطفى الغلين، الشيخ. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مطوف، الوليد المعاني في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

Al-Jarim, Ali dan Muasthafa Amin. Al-Balaaghatul Waadhihah. Bandung: Sinar Baru Algensido. ١٩٩٤.

Azwar, Saifuddin. Metode Penelitian. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠١٣.

Kemenag RI. Al- Quran dan Tafsirnya. Jakarta: Widya cahaya. ٢٠١١.

Moleong, Lexy. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨.

Quraaisy Shihab. Tafsir Al- Misbah; Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-quran.
Jakarta: Lentera hati, 2002.

Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Bandung
Alfabeta. 2008.

Wahab Muhsin, Ahmad. Pokok-Pokok Ilmu Balaghah. Bandung: Angkasa. 1991.